لاجله ووقف عليها ثلثمائة مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات
والعقليات ودرس بها فاستفاد من تلك الكتب وافاد الطلبة وانتفع
به كثيرون وكان رحمه عالما بالعربية والعلوم الشرعية والعقلية وكان عارفا
بالعلوم الرياضية ايضا وقد قرأ يا على المولى فتح الله الشرواني من تلامذة
المولى قاضي زاده الرومي وكان حافظا للقرآن العظيم وعارفا بعلوم
القراءآت وكان ماهرا في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر الدرس كل يوم
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وصفو عنده بالفضيلة
في التفسير والمهارة في التذكير عين له كل يوم خمسين درهما لاجل التفسير
وكان يذكر الدرس تارة في جامع ايا صوفيا لاستماع تفسيره وقد ختم تفسير
القرآن في جامع ايا صوفيا ثم قال ايها الناس اني سألت الله تعالى ان
يمهلني الى ختم تفسير القرآن فلعل الله تعالى يجتمني عقيب ذلك فدعا الله
سبحانه ولقا بالخير والايمان فآمن الناس لدعائه ثم انه بهته ومرض توفي
روح الله روحه ونور ضريحه وزاد في مراقد بساتين الجنان فتوحه كان رحمه
خال والدي واستاذ وكان والدي رحمه يحكي انه كان معدن الصلاح
ومجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش بالقليل وكان
مشتغلا بنفسه منقطعا الى الله مجتمعا عن خلقه وصنف تفسير القرآن
تفسير سورة الرخمان واهداه الى السلطان بايزيد خان واستحسنه علماء عصره
ورأيته بخطه وعرفت منه انه كان آية كبرى في علم التفسير وكتب على حواشي
تفسير القاضي فوايد يحل بها المواضع المشكلة من ذلك الكتاب وصنف
حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة ولقد اجاد فيها كل الاجادة
ومات رحمه بمدينة قسطنطينية سنة احدى وتسعمائة ودفن عند مزار الشيخ

ابن

ابن الوفا قدس سره ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى افي يوسف
بن جنيد التوقاتي روح الله روحه ونور ضريحه قرأ اولا على السيد احمد
القرمي وهو مدرس بمدرسة مرزيقون ثم قرأ على المولى صلاح الدين معلم
السلطان بايزيد خان ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى خسرو
ثم صار مدرسا بالمدرسة الشهيرة بالقلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمود پاشا بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بالطابقية ببروسا
ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون درهما
ثم زيدت عليها عشرة ثم عشرة الى ان بلغت وظيفته مائتين درهما
ومات وهو مدرس بها وبنى مسجدا بقرب دار بقسطنطينية وكانت
كتبه كثيرة ووقفها على العلماء بعده وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا
على تلاوة القرآن ومطالعة الكتب الفقهية وصنف حواشي على شرح
الوقاية لصدر الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وصنف
رسالة جمع فيها مسايل متعلقة بالفاظ الكفر وسماها بهداية المهتدين
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم بن يعقوب
الاماسي المشتهر بالخطيب قرأ رحمه الله على المولى السيد احمد القرمي ثم
ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان حين
كان اميرا عليها ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه
مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله معلما لابنه السلطان
احمد حين نصبه اميرا على اماسية ومات هناك كان رحمه عارفا بعلوم القراءآت
والتفاسير والاحاديث والاصول والفروع وكان طيب النفس

Copyright © King Saud University